@ 1406 @ كان أحمد روى عنه كفاه ذلك دليلا على أنه حدثه إسحق ببغداد فإن اجتماعه بأحمد كان ببغداد في سنة تسع وتسعين على ما ذكرناه عن محمد بن يحيى الذهلي في اثناء الترجمة وقول الخطيب ومن أقرانه أحمد بن حنبل اتبع في هذا القول أبا يعلى الخليل بن عبد ا الحافظ وقد ذكر إسحق بن راهويه في كتاب الإرشاد بما أخبرنا به أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة المعزية قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال سمعت إسماعيل بن عبد الجبار الماكي يقول سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد ا الحافظ يقول أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الحنظلي بن راهويه الإمام المتفق عليه شرقا وغربا كان إمام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها وفي العلوم كلها .

سمع ابن عيينة وعبد الرزاق وأقرانهما من شيوخ مكة واليمن والعراق وخراسان وشيوخه أكثر من أن يعدوا وكان يقارن بأحمد بن حنبل أخرجه البخاري والأئمة كلهم في الصحاح وآخر من أكثر عنه محمد بن إسحق السراج توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين .

على أنه يحتمل أن يكون أحمد روى عنه على ما هو عادة العلماء والحفاظ من الرواية عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه وا أعلم .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال حدثنا أبو أحمد بن فارس قال حدثنا البخاري قال مات إسحق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة .

قال الخطيب وهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين ومائة قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين .

قال الخطيب قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال أخبرني أبو يحيى الشعراني أن إسحق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأنه كان يخضب بالحناء وقال لي ما رأيت بيد إسحق كتابا قط وما كان يحدث